

تاج العروس من جواهر القاموس

سَلَاجِمٌ كَالنَّحْلِ أُنْزَحَى لَهَا ... قَضِيبَ سَرَاعٍ قَلِيلَ الْأُبْنِ أَوْ هِيَ
المصنوعة من عُصْنٍ غَيْرِ مَشْقُوقٍ . والقَضِيبُ : السَّيْفُ الْفَطَّاعُ كَالْقَضِبِ
وَالْقَضَّابِ كَكِتَابِ وَالْقَضَّابَةِ بزيادة الهاء والمِقْضَبِ بالكسر . قال أَبو
حنيفة : الْقَضِيبَةُ هُوَ الْقَضِيبُ أَي : الْفَوْسُ الْمَصْنُوعَةُ مِنَ الْقَضِيبِ كَمَا تَقْدَسُّمُ وَأَنَشِدَ
لِلطَّرِمَّاحِ : .

يَلَاخَسُ الرَّصْفَ لَهُ قَضِيبَةٌ ... سَمَّحَجُ الْمَتْنِ هَتُوفُ الْخِطَامِ أَوْ
الْقَضِيبَةُ : قِدْحٌ بِالْكَسْرِ مِنْ نَبْعَةٍ يُجْعَلُ مِنْهُ سَهْمٌ ج : قَضَبَاتٌ بفتح
فسكون وقال ابنُ شُمَيْلٍ : الْقَضِيبَةُ : شَجَرَةٌ يُسَوَّى مِنْهَا السَّهْمُ يُقَالُ :
سَهْمٌ قَضَبٌ وَسَهْمٌ نَبْعٌ وَسَهْمٌ شَوْحَطٌ . وَالْقَضِيبَةُ أَيْضاً : الرَّطْبَةُ
كَالْقَضَبِ وَقَدْ تَقْدَسَّمُ . وَالْقَضِيبَةُ : مَا أُكِلَ مِنَ النَّبَاتِ الْمُقْتَضَبِ غَضًّا
طَرِيًّا وَهِيَ الْفِصْفِصَةُ ج : قَضَبٌ بفتح فسكون . وَأَرْضٌ مِقْضَابٌ : تُنْذِبَتْهُ أَيْ
: الْقَضِيبَةُ كَثِيرًا . وَقَدْ أَقْضَبَ الْمَكَانُ . هَكَذَا فِي النَّسَخِ وَصَوَابُهُ : وَقَدْ
أَقْضَبَتْ وَلَمْ أَجِدْ قِيدَ الْكَثَرَةِ فِي كِتَابٍ مِنَ اللُّغَةِ قَالَتْ أَخْتٌ مَفْصِرٌ فِي الْبَاهِلِيَةِ :

فَأَتَتْ أُدْمًا كَالْهَضَبِ وَجَامِلًا ... قَدَّ عُذْنٌ مِثْلَ عِلَافٍ الْمِقْضَابِ وَقَالَ
الصَّاعِنِيُّ : الْقَضِيبَةُ بِالْكَسْرِ : الْقِطْعَةُ مِنَ الْإِبِلِ وَمِنَ الْغَنَمِ . وَالْقَضِيبَةُ :
الْخَفِيفُ اللَّطِيفُ الدَّقِيقُ مِنَ الرَّجَالِ وَالنَّحْلِ .
وَقَضَبَهَا يَقْضِبُهَا مِنْ بَابِ ضَرَبَ : رَكَبَهَا قَبْلَ أَنْ تُرَاضَ كَأَقْضَبِيهَا .
وَقَضَبَهَا وَاقْضَبِيهَا : أَخَذَهَا مِنَ الْإِبِلِ قَضِيبًا فَرَاضَهَا . وَاقْضَبَ فُلَانٌ
بَكَرًا : إِذَا رَكَبَهُ لِيَلْمَهُ قَبْلَ أَنْ يُرَاضَ . وَنَاقَةُ قَضِيبٌ وَبَكَرَةٌ
قَضِيبٌ بغير هاءٍ . وَكُلُّهُ مِنْ كَلَّافَتِهِ عَمَلًا قَبْلَ أَنْ يُحْسِنَهُ فَقَدْ اقْضَبْتَهُ
وَهُوَ مُقْتَضَبٌ فِيهِ . وَالْمِقْضَبُ بِالْكَسْرِ : الْمِنْجَلُ الَّذِي يُقْطَعُ بِهِ كَالْمِقْضَابِ
. عَلَى الْقِيَّاسِ فِي بَابِهِ . وَقَضَّابَتِ الشَّيْءُ تَقْضِيبًا : امْتَدَّتْ شُعَاعُهَا مِثْلَ
الْقُضْبَانِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنَشِدَ : فَصَبَّحَتْ وَالشَّيْءُ لِمِ تَقْضِيبِ
عَيْنًا بِرَغْضِيَانِ تَجْجُوجِ الْمَشْرِبِ وَيُرْوَى : لَمْ تَقْضِيبِ وَيُرْوَى : تَجْجُوجِ
الْعُنْدِيبِ . يَقُولُ : وَرَدَتْ وَالشَّيْءُ لَمْ يَبْدُدْ لَهَا شُعَاعٌ إِلَّا مَا طَلَعَتْ
كَأَنَّهَا تُرْسٌ لَا شُعَاعَ لَهَا . وَالْعُنْدِيبُ : كَثْرَةُ الْمَاءِ وَغَضِيَانُ : اسْمُ

موضعٍ . وقد تقدّم في ق ص ب .

كتقصّـيـتْ . زَقَلَاهُ الصَّاعِغَانِيَّ . وقَضَيْبُ : وادٍ معروفٌ باليَمَنِ أَوْ بتهامةٍ . وفي لسان العرب : بَأَرْضٍ قَيْسٍ وفيه قَتَلَتْ مُرَادُ عَمْرَو بْنَ أُمَامَةَ وفي ذلك يقول طَرْفَةُ : .

أَلَا إِنَّ خَيْرَ النَّاسِ حَيًّا وَهَالِكًا ... بِيَطْنِ قَضَيْبٍ عَارِفًا وَمُنَاكِرًا
قَضَيْبُ : رجلٌ من ضَبَّةَ عن ابنِ الأَعرابيِّ له حَدِيثٌ ضَرْبٌ به المَثَلُ في الإِقامة على الذُّلِّ ومنه قَوْلُهُم : .

أَقِيمِي عَيْدَ غُنْمٍ لَا تُرَاعِي ... مِنَ الْقَتْلَى السَّتِي بِلَوَى الكَثِيبِ .
لَأَنْتُمْ حِينَ جَاءَ الْقَوْمُ سَيْرًا ... عَلَى الْمَخْزَاةِ أَصْبِرُ مِنْ قَضَيْبِ
أَي : لَمْ تَطْلُبُوا بِرِقَاتِكُمْ فَأَنْتُمْ فِي الذُّلِّ كَهَذَا الرَّجُلِ